الضغوط النفسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة

هدى كمال الدين أنور علي
أ.د. فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة الأسبق جامعة عين شمس
د. أمل محمد حمد محمد
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: تناولت هذه الدراسة موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة. ومن ثم تبلورت مشكلة الدراسة فى **التساؤل الرئيسي:** هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة؟ وتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية: هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة؟ وهل توجد فروق بين الذكور والإناث (منخفضى ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية فى الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، حيث بلغ عددها ٨٠ تلميذا وتلميذة من الذكور والإناث موزعين (٤٠ تلميذا، و٤٠ تلميذة) حيث تم اختيارها من مؤسسة بناتي، ومؤسسة ممكن لذوى الاحتياجات الخاصة.

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

المنهج: استخدمت هذه الدراسة "المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن باعتباره يتناسب مع أهداف الدراسة وفروضها. حيث أن الدراسة تبحث دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة،

الأدوات: اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد طه المستكاوى ٢٠٠٠)، واستمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف)، ومقياس الضغوط النفسية (إعداد مديحة الجمل)، ومقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة).

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الضغوط النفسية ودرجة صعوبات التعلم فى القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. ويوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. وأيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات (منخفضى ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، وصعوبات تعلم القراءة.

Psychological Stress and its Relation to Dyslexia For the Age Stage (9- 12) Year Olds.

Problem: This study addresses psychological stress and its relation to learning reading disabilities for the age group (9- 12) years. The problem of the current study is reflected in the main question: Is there a relationship between psychological stress and learning reading disabilities for the age stage (9- 12) years?. This main question is divided into several sub- questions: Are there any differences between males and females on the psychological stress scale regarding learning reading disabilities for the age group (9- 12) years? Are there any differences between males and females (low and medium) educational social level of parents on the scale of psychological stress regarding learning reading disabilities for the age group (9- 12) years?

Sample: It consist of a sample of primary school students in the third, fourth, fifth and sixth grades, approximately (80) male and female students divided into (40 male- 40 female students), selected from (Banaty Institution- Special Needs Institutions).

Objectives: The study aims to explore the relationship between psychological stress and learning reading disabilities for the age group (9- 12) years.

Instruments: Assiut University Test of Non- Verbal Intelligence (by Taha El- Mestekawy, 2000), The Social Educational Parenting Level Form (by Faiza Youssef), Scale of Psychological Stress (by Madiha Al- Jamal), Scale for Diagnosing Learning Reading disabilities (by the researcher).

Results: There is a negative statistically significant relationship between the average scores of psychological stresses in children with learning reading disabilities for the age group (9- 12) years. There are statistically significant differences between the average scores of males and females on the psychological stress scale for the age group (9- 12) years. There are statistically significant differences between the average scores of the (low and medium) educational level of parents on the scale of psychological stress related to the learning reading disabilities for the age group (9- 12) years.

KeyWords: Psychological Stress, Psychological Stress learning disabilities reading.

مقدمة:

الضغوط شأنها شأن معظم الظواهر النفسية ألأخرى مثل القلق والعدوان والعنف والصراع والإحباط ولا يستطيع الفرد الإحجام عنها أو الهروب منها؛ فالتعرض للضغط أمر حتمى لا مفر منه لدرجة أن كلمة الضغوط أصبحت تستخدم على نطاق واسع، وصارت تتردد على السنة الكثير من الناس وتستخدم فى لغة الحياة اليومية وفى العديد من السياقات المختلفة وإن كل كان هناك غموض يحيط بتعريفها فكل شخص صار يتحدث عن الضغوط؛ فرجال الأعمال ورجال المرور والعلماء والطلاب والآباء والمعلمين وغيرهم جميعهم أصبح يعايش الضغوط وفى حاجة إلى اكتساب مهارات واستراتجيات للتعامل معها والتغلب عليها. (طه عبدالعظيم وسلامة عبدالعظيم، ٢٠٠٦، ص١٦)

وكل إنسان منا له طاقة معينة الناس يتفاوتون فى قدراتهم على احتمال الضغوط عند التعرض لمواقف الحياة المختلفة. فقد يتعرض شخصان معا لموقفا ومشكلة واحدة، يستطيع أحداهما أن يواجها برد فعل مناسب بينما يتأثر الآخر بطريقة مبالغ فيها قد تصل إلى حد الاضطراب ذلك يتوقف على بناء شخصية كل منهما ومقدرة الاحتمال فى مواجهة المواقف والضغوط. هذا وقد يساعد الاستعداد الوراثى على ظهور المرض النفسى على شخص ما إذا تعرض لضغط أو لموقفا أو لظرف، ومن أمثلة ضغوط الحياة التى تؤثر سلبا على التوازن النفسى للأفراد: التعرض لخسارة مادية أو فقد شخص عزيز أو الإصابة بمرض أو عجز. (عبدالمنعم الميلادي، ٢٠٠٣، ص١٠)

تعتبر القراءة من أهم الوسائل التى يتم من خلالها التواصل بين الأفراد من خلال تبادل المعلومات كقراءة الجرائد والمجلات والصحف للتعرف على الأخبار ووسيلة للتحصيل الأكاديمى للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة وذلك من خلال متابعة تعليمات المعلمين باستخدام القراءة من الكتب وتعتبر مصدر من أهم المصادر للحصول على المعرفة والثقافة العادات والتقاليد والقيم فهى عملية معقدة تتضمن التعامل مع الرموز والتى تصل إلى الفرد من خلال الحواس.

لذلك تعتبر صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات التى يعانى منها تلاميذ المدارس على مستوى العالم والتى تحاول معظم دول العالم إيجاد العلاج المناسب له، وهى من أكثر المظاهر وضوحا واهتماما من قبل الباحثين فى ميدان صعوبات التعلم وحيث نجد أن نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة، وهذه النسبة تصل إلى أكثر من ٨٥% من مجموعة أشكال صعوبات التعلم. (وسام كامل، ٢٠٠٣، ص٣٠)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

قد لفت نظر الباحثة من خلال عملها فى بعض مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة والمؤسسات التى تعمل مع الأطفال أن بعض الأطفال يعانون من صعوبة القراءة ومن وجهة نظر الباحثة أن الضغوط النفسية التى يتعرضون لها تنعكس على الأطفال وتزيد من مشكلة تعلم القراءة لديهم حيث أن الضغوط النفسية شأنها شان معظم الظواهر النفسية الأخرى مثل القلق والعدوان والعنف والإحباط والصراع حيث أن الضغوط النفسية تخلق عند الطفل حالة من القلق والتوتر والغضب تنشأ من الأحداث والمواقف التى تحدث صدمة فى حياة الطفل سواء فى البيئة المدرسية أو البيئة الأسرية أو العلاقات الاجتماعية وتفاعلاتها وعوامله الذاتية وما يترتب على ذلك من توتر نفسى وقلق وإعاقة قدرتهم ومهاراتهم، ولذلك سوف تتناول هذه الدراسة موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى عدة تساؤلات سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عليها وهى كالأتى:

١. هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة؟
٢. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث (منخفضى ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة مع الكشف عن مدى وجود فروق على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: ترجع الأهمية النظرية لهذه الدراسة إلى الأتي:
أ. تصاعد الزيادة فى نسبة انتشار فئة ذوى صعوبات تعلم القراءة داخل المجتمعات الدراسية والمراحل الدراسية المختلفة وهذا يمثل مشكلة كبيرة للمؤسسات التربوية والمراكز التعليمية.
ب. أهمية الضغوط النفسية ومن الضرورى إلقاء الضوء على مدى ارتباطها بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢).
ج. أهمية تأثير الضغوط النفسية لذوى صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال التى تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة نظرا لأهمية الضغوط النفسية ومدى انتشارها بشكل عام فى الحياة وبشكل خاص ما يعانيه الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة من ضغوط نفسية داخل الأسرة والمدرسة وفى مختلف جوانب حياتهم.
د. مواجهة الضغوط النفسية مما تساعدهم على توافقهم المدرسى الأكاديمى وفى كيفية التعامل مع المواد الدراسية والعمل على زيادة مستوى تحصيلهم القرائى.
ه. ستقوم الباحثة بإضافة أداة جديدة إلى المكتبة العربية على عينات مصرية لقياس الضغوط النفسية بأنواعها (الأسرية- المدرسية- الاجتماعية- الذاتية) وصعوبات تعلم القراءة.
و. سوف تساعد النتائج التى يمكن الحصول عليها فى اقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلا فى هذا السياق.

٢. الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق إلى موضوع من أهم الموضوعات التى يتعرض لها الطفل وهو ضرورة الاهتمام بفئة صعوبات تعلم القراءة والعمل على تخفيف الضغوط النفسية من حولهم وتوعية الأسرة بالآثار السلبية الناتجة عنها وأهمية دورها الهام فى تخفيف الضغوط من حولهم، كما أن نتائج الدراسة تساعد على الكشف عن مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة، ومساعدة القائمين على العملية التعليمية والتربوية للأطفال إلى إعداد برامج علاجية وإرشادية وإعداد دورات تدريبية لخفض الضغوط النفسية وكيفية مواجهتها لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة:

- الضغوط النفسية Psychological Stress: يعرف (Mcshan, 2006) الضغوط النفسية أنها رد فعل تكيفى لأى وضع ينظر إليه على أنه تهديد للشخص والضغوط هى ردود فعل الشخص نحو الوضع المسبب للضغط ويصاحب الضغوط النفسية مجموعة من الفعل النفسية والفسيولوجية فالأفراد حين يتعرضون للضغوط النفسية يشعرون بان هذا الوضع يشكل تحديا أو تهديدا لهم هذا التقييم المعرفى يؤدى إلى مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم، تعرق اليدين، زيادة ضربات القلب. (Mcshan, 2006, P.201)

يعرف Lazarus الضغوط النفسية بأنها مجموعة من المثيرات التى يتعرض لها الفرد، بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، وأساليب التكيف مع الضغط (بسام دهمش، ٢٠٠٨، ص٦٧).

يعرف جاملش Gamelch الضغوط بأنها التوقع الذى يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة على الاستجابة المناسبة لما قد يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون

نتائج استجابته لها غير موفقة أو غير مناسبة (عادل الهلالى، ٢٠٠٩، ص٣٣).

يعرفها Alzaeem, et.al بأنها حالة من عدم قدرة الفرد على التوافق مع التهديد المدرك سواء كان حقيقيا أم متخيلا للصحة النفسية والجسدية والانفعالية والروحية والتى تنتج سلسلة من الاستجابات الفسيولوجية .(Alzaeem et.al, 2010, 243)

تعرف فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٣) الضغوط أنها الأحداث السالبة الموجودة فى البيئة والتى يخبرها الأفراد على أنها مهددة لهم وتستثير استجابات الضغط لديهم. (فاطمة الزهراء، ٢٠١٣، ص٧٥)

- التعريف الإجرائى للضغوط النفسية: هى مجموع الظروف والصعوبات التى يدركها ويواجهها الفرد فى المطالب الموقفية (المدرسية والأسرية والذاتية والاجتماعية والاقتصادية) ويشعر بشدتها وتسبب له التوتر وضيق وقد تؤدى به إلى الاضطراب النفسى والجسمي.
- صعوبات تعلم القراءة: تعرفها موسوعة مجال فى علم النفس بأنها (صعوبة محددة فى القدرة على القراءة تتسم بوجود تفاوت كبير بين الذكاء العام للفرد، والمهارات اللغوية، وعادة ما تنعكس فى الأداء الدراسى وتتراوح نسب انتشارها فى الولايات المتحدة الأمريكية بين ٢ إلى ١٥% وتستجيب بدرجة عالية للتدخلات العلاجية المتخصصة، وتتمثل أبرز الأعراض وضوحا لدى ذوى صعوبات القراءة فى القراءة، والكتابة، واللغة، والمهارات التنظيمية العامة. (Strickland, 2001, p.200)

يعرفها انى ديمون (٢٠٠٦) أن الديسلكسيا بالمعنى الحرفى خلل وظيفى فى عملية معالجة الكلمات أكثر منها صعوبة فى تعلم اللغة المكتوبة أنها تصيب أساليبنا فى الاتصال وتمس اللغة التى تمثل رموز البنيان النفسى والاجتماعى فى الوقت نفسه. (انى ديمون، ٢٠٠٦، ص١٣)

عرف فتحى الزيات (٢٠٠٧) صعوبات القراءة بأنها اضطراب أو قصور ذو جذور عصبية تعبر عن نفسها فى صعوبات تعلم القراءة، والفهم القرائى للمدخلات اللفظية المكتوبة عموما، على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء، وظروف التعليم والتعلم، والإطار الثقافى والاجتماعي. ويمكن تحديد المستوى المتوقع للقراءة والفهم القرائى بأنه متوسط المجموعة المرجعية التى ينتمى إليها الطالب أو متوسط أقرانه المتساوين معه فى العمر الزمنى أو العمر العقلى أو الصف الدراسى (فتحى الزيات، ٢٠٠٧، ص١٥٩- ١٦٠).

يعرف عبدالرحمن سليمان (٢٠٠٨) صعوبات القراءة بأنها عدم قدرة الطفل على القراءة بمستوى تحصيلى يتناسب مع عمره الزمني، ويعد الطفل واحدا ممن يعانون مشكلات أو صعوبات فى القراءة إذا انخفض معدل قراءته إلى أقل من مستوى واحد عن أقرانه، أو فى مستوى أقل من الصف الدراسى لهذا الطفل. (عبدالرحمن سليمان، ٢٠٠٨، ص٢٧٢).

يعرف تتمير وجرينى Tunmer and Greane (2010) صعوبات تعلم القراءة بأنها اضطراب يرتبط بعدم القدرة على فك رموز الكلمة الواحدة بشكل غير متوقع بالنسبة للعمر، والقدرات المعرفية والأكاديمية وليست ناتجة عن إعاقة نمائية، أو حسية.

تعرف صعوبات القراءة بأنها صعوبة محددة فى التعلم تؤثر بشكل أساسى على ارتقاء المهارات ذات الصلة بالقراءة والكتابة واللغة، ومن المحتمل أن تكون موجودة منذ الولادة، ويمتد أثرها عبر الحياة وتتميز بوجود صعوبات فى العمليات الصوتية، والتسمية السريعة للأشياء، والذاكرة العاملة، وسرعة معالجة المعلومات، وتميل لأن تكون مقاومة لوسائل التدريس التقليدية ولكن يمكن التخفيف من أثارها إذا حدث تدخل علاجى مناسب بما فى ذلك تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإرشاد التدعيمى. (Reid, 2009, p.6)

- التعريف الإجرائى لصعوبات تعلم القراءة: هى صعوبات تواجه الطفل فى أداء المهام الأساسية فى عملية القراءة (كالقراءة والتهجئة الشفوية، وفهم واستيعاب معنى الكلمات والجمل المكتوبة) مما يؤدى إلى عدم القدرة على تركيب الحروف لتكوين كلمات وتنظيم الكلمات فى جمل ذات معنى وصعوبة التعبير اللفظى وتسبب للطفل حالة من التوتر والقلق والشعور بالنقص بالرغم من وجود مستوى ذكاء متوسط أو عالي.

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت الضغوط النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة:

١. دراسة (Maldonado, Michele Lanette, 2001) هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين متغيرات: الضغوط الوالدية، مفهوم الذات الأكاديمي، والقدرة على القراءة، كما تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الضغوط الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمى تساهم فى قدرة القراءة عند الطفل، تتكون عينة الدراسة من ٤٩ طفلا ومسئولى الرعاية عنهم فى مركز الطفولة فى مرحلة عمرية من (٧- ١٨) سنة وأكاديميا فى المرحلة الدراسية من الصف الأول وحتى الحادى عشر من طلاب مدارس مقاطعة Denton أو المقاطعات الأخرى المجاورة، تنوع فريق العمل المسئول عن رعاية الأطفال بدءا من العمال غير المهرة وحتى الأطباء البشريين، شملت الأسر المشاركة أسر بيولوجية، أسر بالتبني، أسر مفقود فيها أحد الوالدين، وأسر مطلقة. تم استخدام فهرس الضغوط الوالدية لAbidin لقياس الضغوط الوالدية التى مر بها مسئولى الرعاية الأوليين، تم استخدام مقياس مفهوم الذات عند Piers Harris لقياس مفهوم الذات الأكاديمى عند الأطفال وأيضا مقياس Woodcock للقراءة، واختبار الإجادة المعدل والذى يقدم مقياس لقدرة الأطفال على القراءة، لم تكشف الإحصاءات عن وجود أى علاقة دلالية بين الضغوط الوالدية وقدرة الطفل على القراءة أو بين مفهوم الذات الأكاديمى عند الطفل والقدرة على القراءة، تشير النتائج المعيارية لمعاملات بيتا والارتباط المتعدد المزدوج إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمى والقدرة على القراءة.

٢. دراسة مديحة عبدالعزيز (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادى فى تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من ٤٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٠) سنوات وقسمت تلك العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تتكون من ٢٠ تلميذا وتلميذة وأخرى عينة تجريبية تتكون من ٢٠ تلميذا وتلميذة آخرين. توصلت تلك الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الضغوط النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٣. دراسة بطرس حافظ (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر المساندة الاجتماعية على خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات تعلم القراءة، كانت عينة الدراسة ٣٨ طفلا يتراوح أعمارهم مابين (٦- ٧) سنوات و٢٠ طفلا لا يعانون من صعوبات تعلم القراءة والمجموعة الأخرى من ١٨ طفلا من المتفوقين عقليا ذوى صعوبات تعلم القراءة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المتفوقين عقليا العاديين والأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات تعلم القراءة فى اتجاه المتفوقين عقليا العاديين، فالأطفال الذين يفشلون فى تعلم القراءة عادة ما تظهر عليهم علامات وأعراض سوء التوافق الانفعالى والاجتماعى بدرجة أكثر مما تظهر على غيرهم من الأطفال العاديين.

٤. دراسة جهاد فتحى محمد (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى والضغوط النفسية لذوى صعوبات تعلم القراءة فى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩- ١٢) سنة، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الرابع، الخامس، السادس الابتدائى ٨٠ ذكورا وإناثا من (٩- ١٢) سنة، واستخدمت

الدراسة مقياس رسم الرجل "لجوادنف" (ترجمة وإعداد محمد فرغلى فراج، عبدالحليم محمود السيد، صفية مجدي، ٢٠٠٤)، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٥)، استبانة الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم (إعداد مديحة الجمل، ٢٠٠٤)، مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والوعى بالذات وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية وإدارة الانفعالات وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى لذوى صعوبات تعلم القراءة وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعلاقة غير دالة مع الدافعية الذاتية والتواصل والتعاطف لدى عينة الدراسة من ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٥. دراسة (Gross, Cail M., 2012) هدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين الضغوط والتحصيل فى القراءة لدى طلاب الصف الرابع والخامس. استخدمت الدراسة أساليب بحثية مختلفة للضغوط الكمية وتقييمات القراءة لعينتين من الطلاب ومقابلات وصفية (كمية) لعينة من المدرسين. تكونت عينة الطلاب من ٣٠ تلميذا فى الصف الرابع تم جمعهم من دراسة سابقة وتكونت العينة الثانية من ٤٠ تلميذا فى الصف الخامس فى العام الدراسى ٢٠١١- ٢٠١٢ من مدرسة River Oaks الابتدائية فى هيوستن، تم اختيار العينتين عشوائيا من الذكور والإناث من خلفيات مختلفة ومستويات اجتماعية- اقتصادية مختلفة وظروف أسرية مختلفة، وتم دراسة متغيرات الضغوط وتحصيل القراءة، تم استخدام استبيان SiC للضغوط عند الأطفال وذلك لقياس الضغوط واستخدم لتقييم القراءة للمنطقية التعليمية المستقلة لمقاطعة هيوستن ذو الستة أسابيع لقياس تحصيل القراءة، تم عقد مقابلات مع أربع مدرسات فى الصف الخامس لمناقشة النتائج. تم تحليل نتائج البيانات من استبيان SiC وتقييم هيوستن باستخدام تقنية معامل ارتباط بيرسون، تم استخدام ٩٥% من مستوى الثقة ($p< 0.05$) كمعيار لتحديد الدلالة الإحصائية. تشير نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط سلبى بين الضغوط والتحصيل فى القراءة لطلاب الصف الرابع والخامس حيث اتفق المدرسون على أن الضغوط والعوامل الاجتماعية ترتبط بمستويات التحصيل المنخفضة فى القراءة، ويؤكدون أن الدعم الوالدى وبيئة الطفل المنزلية تؤثر بقوة على التحصيل فى مادة القراءة عند الأطفال. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية متوسطة بين الضغوط وتحصيل القراءة. وتخلص الدراسة إلى أن النتائج تعد وافية لضمان البحث المستقبلي.

٦. دراسة ولاء مرزوق عبدالله (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وأداء الذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، إلقاء الضوء على الفروق بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على الضغوط النفسية المدركة، تحديد مدى التباين بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على الذاكرة العاملة. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذا من مدرسة محمد نجيب الابتدائية بدار السلام بالقاهرة؛ حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى (٥٠ تلميذا من العاديين و٥٠ تلميذا من ذوى صعوبات تعلم القراءة) وتراوحت أعمارهم من سن (٩- ١١) سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى (إعداد محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، مقياس الضغوط النفسية (إعداد مديحة عبدالعزيز، ٢٠٠٤)، اختبار تشخيص صعوبات التعلم (إعداد أحمد حجازى، ٢٠٠٢)، اختبار العاملة الذاكرة لبادلى (تعريب عبدربه سليمان ٢٠٠٢).

٧. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على مقياسى الضغوط النفسية المدركة والذاكرة العاملة، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الضغوط النفسية المدركة، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الذاكرة العاملة.

- دراسات تناولت صعوبات تعلم القراءة:

١. دراسة فاتن محمد محمود (٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلقاء الضوء على الاضطرابات الانفعالية والسلوكية متمثلة فى (ضعف الانتباه والذاكرة والفهم، الصعوبات الانفعالية العامة، بطئ الإنجاز والدافعية) وعلاقتها بصعوبات التعلم فى القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية فى مرحلة عمرية من (٩- ١٢) سنة فى المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة. وطبقت الدراسة على عينة تشمل ٤٥٠ تلميذا وتلميذة، عاديين وذوى صعوبات التعلم، فى ثمانية مدارس ابتدائية بالصف الرابع الابتدائى ثم تصنيف العينة على ٢٠٠ تلميذا وتلميذة، ١٠٠ تلميذا وتلميذة يعانون من صعوبات تعلم فى مدارس حكومية، و١٠٠ تلميذا وتلميذة عاديين من نفس المدارس الحكومية. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعد نمط ذوى صعوبات التعلم لصالح العاديين، وجود فروق دلالة إحصائية بين عينة العاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعد ضعف الانتباه والذاكرة والفهم لصالح العاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعد القراءة والكتابة والهجاء لصالح العاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعد صعوبات الانفعالية العامة لصالح العاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعد بطئ الإنجاز والدافعية لصالح العاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الخصائص السلوكية والانفعالية بين العاديين وذوى صعوبات التعلم لصالح العاديين.

٢. دراسة خديجة أحمد السباعى (٢٠٠٠) هدفت الدراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى باليمن وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٣٨ تلميذا وتلميذة منهم ١٨٨ من ذوى صعوبات القراءة و١٥٠ من العاديين فى ٦ مدارس من محافظة تعز باليمن وأوضحت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة فى المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والتخطيط كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة فى عملية الانتباه، توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة فى المتغيرات الوجدانية الدافعية للإنجاز ومركز الضبط وتحقيق الذات، وجود علاقة إحصائية بين المعالجة المعرفية المتتابعة والتحصيل القرائى لدى عينة الدراسة.

٣. دراسة (Robin, 2000) هدفت الدراسة إلى التحقق من تفاعلات وسلوكيات التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين شاركوا فى الأنشطة التعاونية المنظمة، وغير المنظمة (التقليدية)، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الابتدائى وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تتكون كل منهما من عدد ٧٦ تلميذا وتلميذة كمجموعة تجريبية، وقد أستغرق البرنامج ٦ أسابيع بواقع ٣ ساعات فى الأسبوع، واستخدمت الدراسة (اختبار صعوبات القراءة، استبيان للفهم القرائى). وقد أسفرت النتائج عن أن أكثر التلاميذ شاركوا فى المجموعات

التعاونية المنظمة توفر لهم المزيد من التوجيهات والمساعدة عن التلاميذ المشاركين فى المجموعات غير المنظمة (التقليدية)، وعلاوة على ذلك حصل تلاميذ المجموعة التعاونية المنظمة على أداء أعلى على استبيان الفهم القرائى.

٤. دراسة على حيدر (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة، شملت العينة ١٦٠ طفلا بواقع ٨٠ طفلا ممن يعانون من اضطراب القراءة، و٨٠ طفلا من العاديين فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى وتراوحت أعمارهم من (٩- ١٢) سنة، مستخدما فى ذلك اختبار ذكاء لجون رافن، اختبار تشخيص اضطراب القراءة، استبيان أساليب المعاملة الوالدية، استبيان تقدير الشخصية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى اضطرابات القراءة والعاديين على بعض أبعاد الشخصية السلبية والمتمثلة فى (العداء والعدوان- الاعتمادية- التقدير السلبى للذات- عدم الثبات الانفعالي- عدم الكفاية الشخصية- النظرة السلبية للحياة) وقد اتجهت الفروق فى جانب ذوى اضطرابات القراءة، حيث بلغ متوسط درجات أدائهم أعلى من العاديين.

٥. دراسة رانيا فريد (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) وتم اختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائى وبتراوح السن ما بين (٩- ١٢سنة) من بعض المدارس بمحافظة القاهرة فى العام الدراسى ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ و٢٠٠٨- ٢٠٠٩، واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس الخصائص السلوكية لفرز ذوى صعوبات التعلم، مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة، اختبار تشخيص الدسليكسيا، استبيان تقدير الشخصية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات القراءة والعاديين على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة وقد اتجهت الفروق إلى جانب العاديين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى الصعوبات السمعية والبصرية على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة وهى المفردات، الفهم، الاختبار الكمي، تحليل النمط، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بينهم فى الأداء على اختبار ذاكرة الجمل عند مستوى دلالة ٠,٠١ وقد اتجهت الفروق إلى جانب التلاميذ ذوى الصعوبات البصرية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوى صعوبات القراءة فى الأداء على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة وهى المفردات، الفهم، الاختبار الكمي، تحليل النمط، اختبار ذاكرة الجمل، ذاكرة الخرز. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات القراءة والعاديين على بعض أبعاد مقياس تقدير الشخصية وهى (العداء والعدوان، عدم التجاوب العاطفى التقدير السلبى للذات، الشعور بعدم الكفاءة) وقد اتجهت الفروق إلى جانب التلاميذ ذوى صعوبات القراءة، بينما لم تظهر فروق بين المجموعتين فى بعض الأبعاد وهى (الاعتمادية، عدم الثبات الانفعالي، النظرة السلبية للحياة)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات القراءة السمعية والبصرية على أبعاد مقياس تقدير الشخصية (العداء والعدوان- الاعتمادية- التقدير السلبى للذات- عدم الثبات الانفعالي- عدم الكفاية الشخصية- عدم الثبات الانفعالي)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث من ذوى صعوبات القراءة على أبعاد مقياس تقدير الشخصية (العداء والعدوان- الاعتمادية- التقدير السلبى للذات- عدم الثبات الانفعالي- عدم الكفاية الشخصية- النظرة السلبية للحياة).

٦. دراسة هند عصام ذكى إبراهيم (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاه العلاقة بين المخاوف المدرسية وكل من صعوبات تعلم القراءة وصعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، واستعانت الباحثة بعينة من أطفال المرحلة الابتدائية فى الصفوف الثلاثة الأخيرة وكان عددهم ٢٢٧ تلميذ وتلميذة بواقع ١٢٨ ذكور و٩٩ إناث مقسمين إلى ١٤٤ ممن يعانون من صعوبات تعلم فى القراءة و٨٣ ممن يعانون من صعوبات تعلم فى الكتابة من ثلاث مدارس مختلفة، واستخدمت الدراسة اختبار تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية فى اللغة العربية (إعداد أحمد عواد)، واختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد طه المستكاوى)، واستمارة المستوى الاجتماعى التعليمى (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، ومقياس المخاوف المدرسية (إعداد الباحثة). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والمستويات الاجتماعية والتعليمية للأب فى اتجاه المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والمستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة للام فى اتجاه المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة للأب فى صعوبات تعلم الكتابة فى الأطفال، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات الاجتماعية والثقافية المختلفة للام فى صعوبات تعلم الكتابة، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى صعوبات تعلم القراءة فى اتجاه الإناث، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى صعوبات تعلم الكتابة فى اتجاه الذكور.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Maldonado, Michele Lanette, 2001) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الضغوط الوالدية وهى ضمن الضغوط الأسرية وقدرة الطفل على القراءة ووجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والقدرة على القراءة.

٢. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مديحة عبدالعزيز، ٢٠٠٤) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الضغوط النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٣. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بطرس حافظ، ٢٠٠٥) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المتفوقين عقليا العاديين والأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات تعلم القراءة فى اتجاه المتفوقين عقليا العاديين، فالأطفال الذين يفشلون فى تعلم القراءة عادة ما تظهر عليهم علامات وأعراض سوء التوافق الانفعالى والاجتماعى بدرجة أكثر مما تظهر على غيرهم من الأطفال العاديين وهذا ينتج من تعرضهم للضغوط النفسية سواء ضغوط أسرية أو ضغوط اجتماعية أو ضغوط مدرسية.

٤. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (جهاد فتحي، ٢٠١٠) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والوعى بالذات وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية وإدارة الانفعالات وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى لذوى صعوبات تعلم القراءة وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعلاقة غير دالة مع الدافعية الذاتية والتواصل والتعاطف لدى عينة الدراسة من ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٥. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Gross, Cail M 2012)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط سلبى بين الضغوط والتحصيل فى القراءة لطلاب الصف الرابع والخامس حيث اتفق المدرسون على أن الضغوط والعوامل

الاجتماعية ترتبط بمستويات التحصيل المنخفضة فى القراءة، ويؤكدون أن الدعم الوالدى وبيئة الطفل المنزلية تؤثر بقوة على التحصيل فى مادة القراءة عند الأطفال. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية متوسطة بين الضغوط وتحصيل القراءة.

٦. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (ولاء مرزوق عبدالله، ٢٠١٥): حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على مقياسى الضغوط النفسية المدركة والذاكرة العاملة، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الضغوط النفسية المدركة، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الذاكرة العاملة.

فروض الدراسة:

١. يوجد إرتباط دال إحصائيا بين متوسطات درجات الضغوط النفسية وذوى صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) الارتباط على مقياس الضغوط النفسية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات (منخفضى ومتوسطي) المستوى التعليمى والاجتماعى فى ضوء معامل الارتباط على مقياس الضغوط النفسية.

منهج الدراسة:

أعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض الدراسة، حيث أن الدراسة تبحث دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، وكذلك المقارنة بين المجموعات (النوع (الذكور- الإناث)، المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين) على متغيرات الدراسة والتى تتمثل فى الضغوط النفسية، وصعوبات تعلم القراءة.

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: عينة من ٢٠ تلميذا وتلميذة من ذوى صعوبات تعلم القراءة وتم اختيار العينة من مؤسسة بناتى وتنقسم العيينة إلى ١٠ إناث و١٠ ذكور وتتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة بالمرحلة الابتدائية.
- مبررات اختيار العينة الاستطلاعية: استخدمت هذه العينة بهدف تجريب مقياسين (مقياس الضغوط النفسية، مقياس تشخيص صعوبات القراءة) على العينة للتحقق من صدق وثبات المقياسين وكتجربة استطلاعية للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها وقدرة التلاميذ على فهم عبارات المقياس ويتضح ما يلي:
  ١. فهم التلاميذ لتعليمات المقياس.
  ٢. سهولة صياغة عبارات المقياس.
  ٣. أن بنود المقياس واضحة.
  ٤. أن المقاييس تقيس الهدف الذى تسعى إليه الدراسة.
- العينة الأساسية للدراسة: اشتملت عينة الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية فى الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، حيث بلغ عددها ٨٠ تلميذا وتلميذة من الذكور والإناث موزعين (٤٠ تلميذا، و٤٠ تلميذة) حيث تم اختيارها من مؤسسة بناتي، ومؤسسة ممكن لذوى الاحتياجات الخاصة.

أدوات الدراسة:

للتحقق من هدف الدراسة ومعالجة فروضها تم الاستعانة باختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد طه المستكاوى ٢٠٠٠)، واستمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف)، ومقياس الضغوط النفسية (إعداد مديحة الجمل)، ومقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، وفيما يلى عرض للأدوات وخصائصها ومدى كفاءتها السيكومترية.

- اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى وذلك لحساب التكافؤ بين العينتين:

١. وصف المقياس: أعد الاختبار طه المستكاوى (٢٠٠٠) وهو اختبار يتكون من ٦٠ مفردة مصورة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ٢٠) سنة وكل فقرة عبارة عن خمس صور أو أشكال، تقع الصورة الأصلية فى أقصى اليمين ويوضع حولها إطار بالخط الثقيل وعلى المفحوص الاختيار من الأربع صور الأخرى الصورة المماثلة للصورة الأصلية.

٢. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس: تم حساب الصدق لهذه الأداة بصدق المحك: وذلك عن طريق حساب الارتباط بين الأداء على هذا الاختبار وبين عدد من الاختبارات الفرعية العملية من اختبار وكسلر لقياس ذكاء الراشدين، وذلك على مجموعة عددها ١٠٤ وكان متوسط عمرهم ١٧,٢ سنة، وبلغ معامل الارتباط بين الاختبارين ٤٥٦,٠ وهو معامل له دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ وتشير هذه النتائج لدرجة الصدق المرتفع للاختبار.
أما صدق التمييز بين الأعمار الزمنية: بعد تطبيق اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى على عينة الدراسة الكلية (ن= ١٥٢٧) قام الباحث بمقارنة متوسط كل مجموعتين من المجموعات العمرية التالية (مجموعة سن ٩ سنوات ومجموعة سن ١٢ سنوات، ومجموعة سن ١٨ سنة، ومجموعة سن ٢٠ سنة على الاختبار، وكانت قيمة (ت) دالة عند ٠,٠٠١ مما يعد مؤشرا هاما على صدق الاختبار.
صدق المجموعات المتناقضة: تم تكوين مجموعتين متناقضتين فى المستوى العقلي، تكونت المجموعة الأولى من ٦٤ تلميذا وتلميذة من مدرسة التربية الفكرية فى مدينة أسيوط، والمجموعة الثانية من تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والتى تتساوى مع المجموعتين المتناقضتين على اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى تقع عند مستوى ٠,٠٠١ وبناء على ذلك يمكن القول بأن الاختبار قد استطاع أن يميز تمييزا دالا بين المجوعتين المتناقضتين، مما يعد مؤشرا لصدق هذا الاختبار.

ب. ثبات المقياس: حسب طه المستكاوى الثبات بطريقتين:

- طريقة التجزئة النصفية للاختبار: بلغ معامل الارتباط بين الاختبار الفردى والزوجى بلغ باستخدام ٠,٧٥٩ وبتصحيح هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان- براون وصل معامل الثبات إلى ٠,٨٦٣ كما بلغ باستخدام معادلة جتمان ٠,٨٦١ وهو معامل مرتفع من الثبات ومقبول.
- طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على ١٤١ من طلبة وطالبات الصفين الثانى والثالث من المرحلة الإعدادية وبعد مرور فترة زمنية تقدر بثلاث أسابيع تم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة وقد بلغ الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى ٠,٨٣٩ وهو معامل مرتفع.

- استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين:

١. وصف الاستمارة: أعدت هذه الاستمارة فايزة يوسف عبدالمجيد وتتضمن الاستمارة ما يلي:

أ. البيانات الأولية للطالب: وتشمل (الاسم- تاريخ الميلاد- الجنس (ذكر/ أنثى)- الديانة- اسم المدرسة- السن- الفصل).

ب. مستوى تعليم الأب: ويتكون من ستة مستويات هى (أمى- يقرأ ويكتب- شهادة أقل من المتوسط- شهادة متوسط- شهادة جامعية- دبلوم عالى أو ماجستير) وتنحصر الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى هذا البند من (١- ٦) درجات متدرجة من الأدنى للأعلى.

ج. مستوى تعليم الأم: ويتدرج إلى نفس المستويات السابقة فى مستوى تعليم الأب، وتنحصر الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى هذا البند من (١- ٦) درجات متدرجة من الأدنى للأعلى.

د. مهنة الأب ووظيفته: ولقد تم تصنيف المهن تبعا للتصنيف الذى وضعه عبدالحليم محمود السيد.

ه. مهنة الأم ووظيفتها: ولقد تم تصنيف المهن تبعا للتصنيف الذى وضعه عبدالحليم محمود السيد.

- مقياس الضغوط النفسية:

١. وصف المقياس: أعدته مديحة عبدالعزيز الجمل (٢٠٠٤) وهو مقياس جماعي، لكنه طبق بشكل فردى بالدراسة نظرا لأن عينة الدراسة لهم ظروف خاصة من ذوى صعوبات تعلم القراءة، أعد لتقدير الضغوط النفسية لدى ذوى صعوبات تعلم المرحلة الابتدائية، ويتكون من ١٣٤ عبارة موزعة على أربع مكونات وتتحدد أبعاد المقياس في (البيئة الأسرية وتشمل (البناء المدرسي- المناهج الدراسية- الامتحانات)، والبيئة الأسرية وتشمل: (الرعاية الأسرية- معاملة الوالدين للتلميذ- متابعة الوالدين للتلميذ)، والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية وتشمل (علاقة التلميذ بالمدرس- علاقة التلميذ بزملائه- علاقة التلميذ بالمدرسة)، والعوامل الذاتية وتشمل (عوامل صحية- عوامل نفسية))

٢. الخصائص السيكومترية للمقياس: حسبت مديحة عبدالعزيز الصدق بطريقة الاتساق الداخلى رغم أن أحد الثبات- بحساب معامل الارتباط بين درجة والدرجة الكلية للمكونات الفرعية. ويتضح أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمكون جميعها دالة، ولم يتم حذف بند من المقياس بناء على ذلك، كما أنها تعد معاملات مقبولة.

كما حسبت مديحة عبدالعزيز بقياس الصدق الظاهرى للمقياس ووصلت لنسبة اتفاق تصل إلى ٨٩,٨٨% بعد عرضها على ٩ محكمين من علماء النفس والصحة النفسية والطفولة، أما الثبات فقد حسبته بثلاث طرق هي طريقة التجزئة النصفية Split- Half، وطريقة إعادة الاختبار Test- Re- Test، وطريقة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach.

ويتضح أن جميع معاملات الثبات رغم اختلاف طرق حسابها إلا أنها جميعها دالة ومرتفعة، ويشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

- مقياس تشخيص صعوبات القراءة (إعداد الباحثة):

١. وصف المقياس: قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائى لصعوبات تعلم القراءة: هى صعوبات تواجه الطفل فى أداء المهام الأساسية فى عملية القراءة (كالقراءة والتهجئة الشفوية، وفهم واستيعاب معنى الكلمات والجمل المكتوبة) مما يؤدى إلى عدم القدرة على تركيب الحروف لتكوين وتنظيم الكلمات فى جمل ذات معنى وصعوبة التعبير اللفظى وتسبب للطفل حالة من التوتر والقلق والشعور بالنقص بالرغم من وجود مستوى ذكاء متوسط أو عالي، ويتكون هذا الاختبار من أربعة مكونات وذلك على النحو التالي:

أ. المكون الأول: اختبار مهارة التعرف والنطق لبعض الحروف والكلمات أثناء القراءة (درجته: ٤٠).

ب. المكون الثاني: اختبار تشخيص الصعوبة فى التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة (درجته: ٣٠).

ج. المكون الثالث: اختبار تشخيص الصعوبة فى التعرف على الكلمات المتطابقة أثناء القراءة (درجته: ٢٠).

د. المكون الرابع: اختبار تشخيص الصعوبة فى فهم المفردة والجملة أثناء القراءة (درجته: ١٠).

٢. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. حساب الصدق:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس للتحكيم فى صورته الأولية على عدد ٣ محكما من الأساتذة فى تخصص علم النفس والصحة النفسية والطفولة وقد طلب منهم الحكم على سلامة صياغة مكونات وبنود المقياس، مدى مناسبة البنود مع المفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله، ومدى مناسبة البنود لسن عينة الدراسة، وصلة البند بالمكون المدرج أسفله، ووضوح العبارات والبعد عن الغموض، أو إضافة بنود التى يرى أنها مكملة للهدف ووصلت نسبة اتفاق المحكمين إلى ٨٠% على أن المقياس صادق فى قياس ما وضع من أجله. وذلك بعد أن أضافوا مجموعة من التعديلات على بعض البنود كتعديل إعادة صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود التى لا تناسب فى قياس ما صممت من أجله.

- صدق معاملات الارتباط: تم استخدام صدق معاملات الارتباط وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيمة معامل الإرتباط بين (٠,٨٠٤، ٠,٩٦٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و ٠,٠١ مما يشير إلى صدق المقياس.

ب. حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ثبات التجزئة النصفية: فى هذه الطريقة تم تجزئة المقياس إلى نصفين ويتم تقدير الدرجات للنصف الفردى وتقدير الدرجات للنصف الزوجى وحساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون وقد اعتمدت الباحثة على حساب معامل الثبات باستخدام معاملة سبيرمان- بروان ويتضح أن قيمة معامل الارتباط بين الجزئين تراوحت بين (٠,٥٦٠، ٠,٨١١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وان قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون تراوحت بين (٠,٧١٨، ٠,٩٠٥)، مما يدل على ثبات المقياس.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية فى الدراسة:

١. معادلة براون وسبيرمان للتحقق من الثبات التجزئة النصفية.

٢. معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب العلاقة بين متوسطى درجات الضغوط النفسية وذوى صعوبات تعلم القراءة.

٣. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent T. Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الضغوط النفسية، ولحساب الفروق بين متوسطى درجات (منخفضي، ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها: وينص الفرض الأول على أنه: يوجد إرتباط دال إحصائيا بين درجة الضغوط النفسية ودرجة صعوبات التعلم فى القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس صعوبات تعلم القراءة، ويوضح الجدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة الضغوط النفسية ودرجة صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة

صعوبات تعلم القراءة / الضغوط النفسية	صعوبات تعلم القراءة		
	ذكور	إناث	الإجمالي
البيئة المدرسية	-٠,٤٥٩**	-٠,٦٦٥*	-٠,٦٥١**
البيئة الأسرية	-٠,٦٢١**	-٠,٦٩٠**	-٠,٦٨٨**
التفاعلات والعلاقات الاجتماعية	-٠,٤٨٩**	-٠,٦٤٨**	-٠,٥٦٥**
العوامل الذاتية	-٠,٥٥٣**	-٠,٦٩٩**	-٠,٦٧٠**
الدرجة الكلية	-٠,٤٩٦**	-٠,٦٨٩**	-٠,٦٥٣**

**دالة عند ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية ودرجة صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن:

١. إجمالى العينة: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية المتمثلة فى (البيئة المدرسية- البيئة الأسرية- التفاعلات والعلاقات الاجتماعية- العوامل الذاتية) ودرجة صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (- ٠,٦٥١، - ٠,٦٨٨، - ٠,٥٦٥، - ٠,٦٧٠).

٢. عينة الذكور: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية المتمثلة فى (البيئة المدرسية- البيئة الأسرية- التفاعلات والعلاقات الاجتماعية- العوامل الذاتية) ودرجة صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (- ٠,٤٥٩، - ٠,٦٢١، - ٠,٤٨٩، - ٠,٥٥٣).

٣. عينة الإناث: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية المتمثلة فى (البيئة المدرسية- البيئة الأسرية- التفاعلات والعلاقات الاجتماعية- العوامل الذاتية) ودرجة صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (- ٠,٦٦٥، - ٠,٦٩٠، - ٠,٦٤٨، - ٠,٦٩٩).

ويمكن تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول: بأن كلما عانى الطفل من صعوبات القراءة (أى حصل على درجة منخفضة فى مقياس تشخيص صعوبات القراءة) كلما واجه الطفل ضغوطات نفسية (أى حصل على درجة مرتفعة فى مقياس الضغوط النفسية).

وذلك ما تؤكده الدراسة الحالية أن عينة الدراسة قد تعرضت لضغوط نفسية أثرت بالسلب على درجة صعوبات تعلم القراءة وأدت إلى إعاقة أدائهم فى إتمام عملية القراءة بشكل سليم وانخفاض مستوى تحصيلهم القرائى وتتمثل الضغوط النفسية كالأتي:

ضغوط البيئة الأسرية: فتعرضت عينة الدراسة الحالية إلى ضغوط أسرية متمثلة فى كثرة الخلافات الأسرية بين الأمهات والآباء والأخوات وعدم الاهتمام وتقديم الرعاية وفقدان الحب والرفض من قبل الوالدين والتفرقة بين الأخوات فى المعاملة وسوء المعاملة الوالدية الخاطئة من الوالدين وعدم متابعة الوالدين للطفل فى المدرسة وعدم تقديم الدعم النفسى والمعنوى له.

الضغوط الذاتية: تعرضت عينة الدراسة الحالية إلى ضغوط خاصة بالعوامل الذاتية والضغوط الداخلية الخاصة بهم من الناحية الصحية والناحية النفسية فهم يعانون من حالة نفسية سيئة بسبب التوتر والقلق المستمر والشديد الناتج عن الضغوط الأسرية والإساءة الأسرية التى يتعرضون لها والتى تشكل لديهم بعض أبعاد الشخصية السلبية المتمثلة فى (العداء والعدوان- التقدير السلبى للذات- عدم الثبات الانفعالى- عدم الكفاية الشخصية- النظرة السلبية للحياة) وكل هذه السمات والأبعاد تصبح سمات شخصية خاصة بهم ناتجة عن العائلات التى يسود بها التوتر والقلق والخلافات المستمرة التى تؤثر أيضا بالسلب على حالتهم الصحية.

ضغوط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية: فتعرضت عينة الدراسة الحالية إلى ضغوط ناتجة عن سوء المعاملة بين التلميذ وزملائه وسوء العلاقة والمعاملة بين المدرس والتلميذ واستخدام أساليب العنف والضرب من المدرسين داخل المدرسة ووجد أنهم يواجهون مشكلات مع الأصدقاء داخل المدرسة والأقارب والجيران الذين يشكلون محيطهم الاجتماعى وترى الطالبة أن تلك الضغوط النفسية المرتفعة تؤدى إلى عدم التفاعل والتواصل الاجتماعى الجيد وتؤثر بالسلب على توافق التلميذ الإنفعالى والاجتماعى وتكون مهاراته الاجتماعية مثل (المشاركة الاجتماعية والتعاون- التواصل الاجتماعى الجيد مع الأخر- التنافس الحر- التفاعل الاجتماعى الجيد) ضعيفة جدا بل منعدمة تدريجيا ويصبح منعزل اجتماعيا ومنطوى وتسبب له سوء التوافق الاجتماعى فى محيطه الاجتماعى الخاص به.

ضغوط البيئة المدرسية: تعرضت عينة الدراسة الحالية إلى ضغوط متمثلة فى صعوبة المناهج والمواد الدراسية والامتحانات كما كانوا يعانون من مشكلات ضيق الفصول وعدم التهوية الجيدة بها وضيق الأماكن الخاصة بالأنشطة والفناء المدرسى والمبانى وعدم الاهتمام بشكل الفصول والمبانى وهذا يجعلهم يشعرون بعدم الهدوء والراحة النفسية والاستقرار والاتزان النفسي.

وترى الباحثة أن تعرض الطفل إلى مثل كل هذه الضغوط يجعله غير قادر على تعلم القراءة ويجعل مستواهم منخفض فى إتمام عملية القراءة بسبب تعليمهم فى قلق وعدم استقرار نفسى وذهنى وذلك يدل على أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية ودرجة صعوبات تعلم القراءة للدراسة الحالية.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من:

دراسة (Maldonado, Michele Lanette, 2001) وأوضحت تلك الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين مفهوم الذات الأكاديمى والقدرة على القراءة أى كلما واجه الطفل ضغوط ذاتية داخلية خاصة بالطفل وضغوط أكاديمية ذاتية للطفل وضغوط والدية كلما أصبح لديه صعوبة فى القراءة.

دراسة (صوفيا ورايكيو، ٢٠٠٢) هدفت الدراسة للكشف على الطرق المختلفة لتشخيص الديسلكسيا (صعوبات تعلم القراءة) وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى إن الديسلكسيا لا ترجع فقط إلى عدم توافر مستوى تعليم مناسب لهؤلاء الأطفال وإنما ترجع إلى عوامل نفسية وتربوية معا.

دراسة (مديحة عبدالعزيز، ٢٠٠٤) وأوضحت تلك الدراسة مدى تعرض ذوى صعوبات التعلم بشكل عام وصعوبات تعلم القراءة بشكل خاص للضغوطات النفسية التى تتمثل فى المعوقات فى المناهج الدراسية والامتحانات والبيئة المدرسية بشكل عام وعلاقتهم بزملائهم وبالمدرس وأيضا الخلافات الأسرية والعوامل النفسية والذاتية الداخلية التى تؤثر على سلوكياتهم، ومعاملة الوالدين لهم التى لها آثار سلبية عليهم وبذلك يتضح مدى تعرض ذوى صعوبات تعلم القراءة للضغوط النفسية.

دراسة (بطرس حافظ، ٢٠٠٥) أوضحت تلك الدراسة أن الأطفال الذين يفشلون فى تعلم القراءة يظهر عليهم أعراض وعلامات سوء التوافق الانفعالى والاجتماعى بدرجة أكثر مما تظهر على غيرهم من الأطفال العاديين مما يؤكد أن ذوى صعوبات تعلم القراءة يواجهون مشكلات مع الأصدقاء داخل المدرسة والأقارب والجيران الذين يشكلون محيطهم الاجتماعى وتلك الضغوط النفسية المرتفعة تؤثر بالسلب على توافقهم الإنفعالى والاجتماعي، وترى الطالبة أن الأسرة وما تفرضه على الطفل من ضغوط نفسية تسبب له سوء التوافق الاجتماعى فى علاقته الاجتماعية وتفاعلاته فى المحيط الاجتماعى الخاص به وهذا يسبب أيضا سوء التوافق الإنفعالى لدى الطفل ويؤدى إلى ضغوطات ذاتية داخلية لديه.

دراسة (محمد حيدر، ٢٠٠٨) أوضحت تلك الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى اضطرابات القراءة والعاديين على بعض أبعاد الشخصية السلبية والمتمثلة فى (العداء والعدوان- التقدير السلبى للذات- عدم الثبات الإنفعالى- عدم الكفاية الشخصية- النظرة السلبية للحياة) وقد اتجهت الفروق فى جانب ذوى اضطرابات القراءة حيث بلغ متوسط درجات أدائهم أعلى من العاديين

دراسة (جهاد فتحي، ٢٠١٠) أوضحت تلك الدراسة أن هناك علاقة سلبية إرتباطية بين الضغوط النفسية والوعى بالذات لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ووجود علاقة بين الضغوط النفسية وإدارة الانفعالات للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ووجود علاقة إرتباطية بين الضغوط النفسية والدرجة

الكلية للذكاء الوجدانى لذوى صعوبات تعلم القراءة وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

دراسة (Gross, Cail M., 2012) أوضحت أن هناك علاقة بين الضغوط وتحصيل القراءة حيث تؤكد أن الضغوط ترتبط بمستويات التحصيل المنخفضة فى القراءة وهذا يؤكد أن الدعم الوالدى وبيئة الطفل المنزلية تؤثر بقوة على التحصيل فى القراءة لدى الأطفال وتشير الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية متوسطة بين الضغوط وتحصيل القراءة.

دراسة (ولاء مرزوق، ٢٠١٥) أوضحت تلك الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية سلبية بين درجات عينة الدراسة من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على مقياس الضغوط النفسية وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الضغوط النفسية.

دراسة (إيناس مصطفى ٢٠١٥) أوضحت تلك الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة للأب وصعوبات تعلم القراءة لدى الأبناء، ووجود علاقة بين المعاملة الوالدية الخاطئة للأم وصعوبات تعلم القراءة لدى الأبناء وهذا يؤكد أن الأطفال الذين يتعرضون للمشكلات الأسرية والإساءة داخل الأسرة وأساليب التعامل الخاطئة من الوالدين التى لها آثار سلبية عليهم من ضمنها صعوبة فى القراءة.

ومما سبق يتضح مدى صدق الفرض الذى ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الضغوط النفسية ودرجة صعوبات التعلم فى القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة.

- عرض نتائج الفرض الثانى وتفسيرها ومناقشتها: وينص الفرض الثانى على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مقياس الضغوط النفسية

أنواع الضغوط النفسية	عينة الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	ذكور	٤٠	٧١,٨٣	٥,٤٢	٢,٣١٨	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٤٠	٧٤,٧٣	٥,٧٦		
البيئة الأسرية	ذكور	٤٠	٦٤,٢٥	٦,٣٧	٣,٠٤٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٤٠	٦٨,٢٣	٥,٢٤		
التفاعلات والعلاقات الاجتماعية	ذكور	٤٠	٣٨,٤٣	٣,٠٥	٠٠,١٤٩	غير دالة
	إناث	٤٠	٣٨,٢٥	٦,٧٥		
العوامل الذاتية	ذكور	٤٠	٤٩,٦٨	٣,٧٤	١,٦٣٥	غير دالة
	إناث	٤٠	٥١,٥٥	٦,٢١		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٠	٢٢٤,١٩	٩,٣٨	٣,١١١	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٤٠	٢٣٢,٧٦	١٤,٦٩		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة فى مقياس الضغوط النفسية (مكون البيئة المدرسية- البيئة الأسرية- الدرجة الكلية)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٣١٨، ٣,٠٤٨، ٣,١١١)، فى حين لا يوجد فرق دال إحصائيا بينهما فى مكون التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، ومكون العوامل الذاتية حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٠,١٤٩، ١,٦٣٥).

ويمكن تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني: ويتضح من ذلك أن الإناث أكثر تعرضا للضغوط النفسية عن الذكور، بالرغم من عدم وجود فرق دال إحصائيا فى مكون العوامل الذاتية ولكن بالنظر إلى قيم المتوسط فيوجد فرق لصالح الإناث حيث يتضح ذلك فى قيم متوسط البيئة المدرسية والبيئة الأسرية.

ويتفق ذلك مع دراسة (هند عصام، ٢٠١٣) حيث أشارت الدراسة أن هناك فروق بين الذكور والإناث فى صعوبات تعلم القراءة فى اتجاه الإناث.

وأيضا اتفقت دراسة (ضياء الدين حسانى، ٢٠٠٦) حيث أشارت أن هناك فروق بين الجنسين مزدوجى اللغة فى صعوبات تعلم القراءة وكتابة اللغة العربية.

ومن منطلق إدراك طبيعة العصر الحالى وهى أن أصبحت الأنثى كالذكر فى كثير من مهام ومسئوليات الحياة.

ويتضح من كل ما سبق أن الضغوط كثيرة ولا حصر لها على كل من الإناث والذكور ولكن الأنثى بنسبة كبيرة جدا أصبحت الضغوط عليها كثيرة سواء بالمنزل أو المدرسة أو علاقاتها وتفاعلاتها الاجتماعية أو عواملها الذاتية والصحية كما أن الذكور وما يطلب منهم من متطلبات مدرسية أيضا وحياتية يعد ضغوطا عليهم كل هذا يؤدى إلى ارتفاع الضغوط النفسية لديهم.

ويتضح مدى صدق الفرض الثانى الذى يبين على أنه: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة.

- عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات (منخفضى ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق باختبار (ت) لمعرفة الفروق بين منخفضى ومتوسطى المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين فى الضغوط النفسية على النحو التالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات منخفضى ومتوسطى المستوى الاجتماعى التعليمي للوالدين على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة

أنواع الضغوط النفسية	المستوى الاجتماعى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	متوسط	٤٢	٧٠,٨١	٤,٨٥	٤,٥٠	دالة عند ٠,٠١
	منخفض	٣٨	٧٦,٠٠	٥,٤٨		
البيئة الأسرية	متوسط	٤٢	٦٣,٦٠	٥,٨٨	٤,٥٣	دالة عند ٠,٠١
	منخفض	٣٨	٦٩,١٦	٥,٠٢		
التفاعلات والعلاقات الاجتماعية	متوسط	٤٢	٣٦,٦٤	٦,٠٩	٣,٣٣	دالة عند ٠,٠١
	منخفض	٣٨	٤٠,٢١	٣,١٣		
العوامل الذاتية	متوسط	٤٢	٤٨,٤٠	٤,٨٣	٤,٤٦	دالة عند ٠,٠١
	منخفض	٣٨	٥٣,٠٥	٤,٤٥		
الدرجة الكلية	متوسط	٤٢	٢١٩,٤٥	٨,٥٢	٩,٥٤	دالة عند ٠,٠١
	منخفض	٣٨	٢٣٨,٤٢	٩,٢٦		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات منخفضى ومتوسطى المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة على مقياس الضغوط النفسية الدرجة الكلية وجميع المكونات، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٤,٥٠، ٤,٥٣، ٣,٣٣، ٤,٤٦، ٩,٥٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ويمكن تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من ذلك أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات منخفضى ومتوسطى المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة فى مقياس الضغوط النفسية فى اتجاه المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض.

ويتفق ذلك مع دراسة (هند عصام، ٢٠١٣) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والمستويات الاجتماعية والتعليمية للأب فى اتجاه المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والمستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة للأم فى اتجاه المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض.

حيث تشير النتائج السابقة إلى أن المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض للوالدين يزيد من درجة صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ. وهذا يتماشى مع أراء بعض العلماء والدراسات فى هذا الصدد.

وأكدت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين ينحدرون من أوضاع اقتصادية واجتماعية منخفضة يصبحون عاجزين عندما يتعلمون القراءة، وللعامل الثقافى دورا فى الضعف القرائى فقد ينشأ من عوامل بيئية كاللغة التى يتحدث بها الأسرى أو سوء التدريس كما وجد أن أمية الوالدين وضعف ثقفتهما تتسبب فى ضعف أطفالهما فى القراءة كما ارتبطت بارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى والدخل (وسام كامل، ٢٠٠٣، ٣٥).

حيث أشار (نبيل عبدالفتاح، ٢٠٠٤) أن علماء النفس والتربية والاجتماع أثبتوا أن انخفاض المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى فى الأسرة لا يوفر للطفل المثيرات التربوية الكافية والإمكانات التى تساعد على نمو شخصيته وقد يصل الأمر إلى مرتبة الحرمان الثقافى بالإضافة إلى ما قد يسود الأسرة من اضطراب فى المناخ النفسى السائد فيها وعدم متابعتها الأداء أبنائها فى الفصل الدراسى وكلها عوامل تساعد على صعوبة القراءة، كما لا يساعد على تطور استعدادات الأطفال العقلية وتحويلها إلى قدرات (نبيل عبدالفتاح، ٢٠٠٤، ٩٥- ١٠).

كما تشير (منى اللبودى، ٢٠٠٥، ١٧٢) إلى أن التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات محرومة أو فقيرة ثقافيا أو اقتصاديا قد يواجهون صعوبات فى القراءة والكتابة وذلك بناء على تشخيصها لعينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ممن يعانون من صعوبات فى القراءة والكتابة وكان أغلب آبائهم أميين أو حاصلين على مؤهل متوسط.

وترى الباحثة أن المستوى الاجتماعى التعليمى المنخفض للوالدين ينتج عنه عدم تعلم الأبناء بطريقة ملائمة لهم، فهذه الأسر تتبع أساليب تسلطية مع الأبناء فعملية التنشئة لديهم بقسوة بحكم ظروفهم السيئة، وعدم التعليم الجيد، وحجم الأسرة الكبيرة، وقلة الموارد، وافتقاد الحب، ولذا فإن أى مطالب للأبناء سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو انفعالية كثيرا ما ترفض إما للإهمال أو لعدم الوعى بأهمية إشباعها أو لضغوط واحتياجات الأبناء بالإضافة إلى عدم تبصيرهم بوسائل التنشئة الاجتماعية السوية فتأتى وسائل الضبط فى أشكال التسلط والتحكم وكل هذا يمثل ضغوطا على أبنائهم تسبب لهم ضغط نفسى وكل هذا يسبب لأطفالهم ضعف أو صعوبة فى القراءة.

حيث أن الوالدين الذين يتصفون بالتعليم المرتفع قادرون على التعامل مع أبنائهم بطريقة أفضل من الوالدين متوسطى ومنخفضى التعليم ومما يجعلهم قادرون على تعليم أبنائهم وكيفية التواصل مع الآخرين وإكسابهم مهارات التعامل مع الآخرين فى مختلف المواقف وكل هذا يقلل من حدة الضغوط الوالدية والأسرية.

ومما سبق يتضح مدى صدق الفرض الذى ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات (منخفضى ومتوسطي) المستوى الاجتماعى التعليمى على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج هذه الدراسة توصى الباحثة بالأتي:

١. ضرورة الاهتمام بفئة صعوبات التعلم بوجه عام وصعوبات تعلم القراءة بوجه خاص حيث إن هذه الفئة نجدها مهملة داخل المدارس والأسر.
٢. العمل على إمداد المدارس خاصة المرحلة الابتدائية بأخصائيين علم نفس مدربين وذوى كفاءة عالية.
٣. تزويد الأخصائى النفسى داخل المدارس بالاختبارات والمقاييس اللازمة لاكتشاف وتحديد حالات صعوبات التعلم.
٤. الاهتمام بالأنشطة الرياضية والتمارين البدنية فى المدارس لتفريغ الطاقات السلبية والشحنات السلبية الداخلية العدوانية الناتجة عن الضغوط بكافة أنواعها لدى الأطفال.
٥. البعد عن استخدام أسلوب العقاب البدنى فى المدارس والعمل على التوعية والإرشاد بالأضرار النفسية والمعنوية والصحية والتعليمية التى تصيب الطفل.
٦. الاهتمام بضرورة تنفيذ مساحات واسعة بالنسبة للفصول الدراسية والفناء المدرسى لممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها والشعور بالراحة النفسية والاستقرار النفسي.
٧. مناقشة الأنشطة وفاعليتها للنمو الجسمى والصحة البدنية فى مجالس الآباء والمعلمين بأهمية الأنشطة.
٨. لابد من توافر بعض المثيرات فى المدرسة التى تجذب انتباه التلاميذ متمثلة فى المبانى المدرسية والمكتبة المدرسية المتنوعة وتجعلهم يشعرون بالهدوء والاتزان النفسي.
٩. ضرورة تخصيص يوم أسبوعى فى الجدول المدرسى لتدريس مهارات القراءة البدائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدام أنشطة لعب وحركة تساعد التلاميذ إكساب تلك المهارات.
١٠. يجب أن يؤهل المعلمين بصورة عامة للتعامل مع تلاميذ ذوى صعوبات التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعمل فصول خاصة بهم داخل المدرسة.
١١. لابد من إجراء فحوص التشخيص لأى حالة ومن هنا تأتى أهمية أتباع الأساليب العلمية والاختبارات المقننة فى تشخيص حالات الديسلكسيا عند ظهور بعض الأعراض وإحالة الحالة بواسطة الأسرة أو المدرسة إلى مركز تشخيص الإعاقات.
١٢. تقديم البرنامج العلاجى الملائم لاحتياجات الطفل وما يتناسب مستواه واهتماماته وأن يكون البرنامج العلاجى موازن بين اكتساب مهارات وأنشطة القراءة الحقيقية.
١٣. أن يكون محتوى البرنامج العلاجى مشتملا ما يمثل معاناة الطفل فى القراءة.
١٤. عمل جلسات دعم نفسى وسلوكى لذوى صعوبات تعلم القراءة لخفض حدة الضغوط وكيفية التعامل والتدخل بشكل سليم.
١٥. عمل جلسات توعية وإرشاد للأمهات والآباء لتعليمهم وتدريبهم على التعامل والتدخل بشكل سليم مع الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والعمل على محاولة تقليل الضغوط الأسرية والمشكلات التى تقابلهم داخل المنزل.
١٦. تجنب أسلوب العقاب والتزمت أو التشدد والعنف كوسيلة يسعى الوالدين بها إلى تحقيق أهداف التربية.
١٧. محاولة التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو مع الأقران للتغلب على صعوباتهم وعمل جلسات إرشادية فردية للطفل وجلسات تأهيلية إرشادية جماعية والعمل فى برامج علاجية جماعية.
١٨. تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وبقدراتهم وتشجيعهم المستمر على العطاء والإنجاز الدراسى يوما بيوم.

مقترحات بحثية:

وقد توصلت الدراسة إلى المقترحات البحثية التالية:

١. العلاقة بين الضغوط النفسية للمعلمين والضغوط النفسية للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. العلاقة بين الضغوط النفسية للوالدين والضغوط النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.
٣. الصمود النفسى لدى عينة من الأمهات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أطفالهن ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤. فاعلية برنامج إرشادى لأولياء أمور أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة لكيفية التعامل مع أبنائهم وخفض حدة الضغوط الأسرية لديهم.
٥. فاعلية برنامج لتخفيف الضغوط النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.
٦. فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط فى التخفيف من مظاهر صعوبات تعلم القراءة فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

٧. فاعلية برنامج لتنمية ثقة ألأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة بأنفسهم وبقدراتهم والعمل على زيادة تحصيلهم الدراسى والإنجاز الدراسي.

المراجع:

١. آنى ديمون (٢٠٠٦). **إجابات على أسئلتكم حول الديسلكسيا (اضطرابات اللغة فى الأطفال)**. ترجمة إيناس صادق، لميس الراعي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. ص١٣.

٢. بسام صالح سعد على دهمش (٢٠٠٨). ضغوط العمل الإدارى وعلاقتها بالالتزام التنظيمى لدى مديرى المدارس الثانوية بمملكة البحرين. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة القديس يوسف، بيروت. ص٦٨.

٣. بطرس حافظ (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وآثارها فى خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات القراءة. **المؤتمر السنوى الثانى عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.**

٤. جهاد فتحى محمد (٢٠١٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى عينة من أطفال ذوى صعوبة القراءة فى مرحلة الطفولة المتأخرة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ص٨٣.

٥. خديجة السباعى (٢٠٠٠). دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى باليمن. **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، ١٦(١)، يناير.

٦. رانيا فريد (٢٠١٠). الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية آداب، جامعة عين شمس.

٧. ضياء الدين حسانى (٢٠٠٦). صعوبات تعلم قراءة وكتابة اللغة العربية لدى كل من مزدوجى اللغة والدارسين باللغة العربية من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨. طه عبدالعظيم، وسلامة عبدالعظيم (٢٠٠٦). **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص١٦.

٩. عادل عبدالرحمن عبدالله الهلالى (٢٠٠٩). بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتى التعليم المتوسط والثانوى بمدينة مكة المكرمة، دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة أم القرى. ص٣٣.

١٠. عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٨). **معجم صعوبات التعلم**. الرياض: دار الزهراء للنشر. ص٢٧٢.

١١. عبدالمنعم الميلادى (٢٠٠٣). **الصحة النفسية**. القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة. ص١١.

١٢. على حيدر (٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٣. فاتن محمد (٢٠٠٠). الاضطرابات الانفعالية وعلاقتها بصعوبات التعلم فى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات الإنسانية قسم علم النفس، جامعة الأزهر.

١٤. فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٣). سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها دراسة إرتباطية مقارنة بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس. ص١٠.

١٥. فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٧). **صعوبات التعلم (الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)**. القاهرة: دار النشر للجامعات. ص١٥٩- ١٦٠.

١٦. مديحة الجمل (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادى فى تخفيض الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٧. هند عصام (٢٠١٣). **المخاوف المدرسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.**

١٨. وسام كامل (٢٠٠٣). التذكر وعلاقته بالفهم القرائى لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية التربية. جامعة أسيوط.

١٩. ولاء مرزوق (٢٠١٥). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

20. Al zaem, A. Salaim, S.& Gillani, S. C. (2010). Assessment of the validity and reliability for a newly developed stressing academic life scale (SALS) for pharmacy under ducats. **International Journal of collaborative research internal medicine and public health**, 2(7), 239-356.

21. Gross, Gail M. (2012). **The effect of stress on the reading achievement of fourth- and fifth- grade students**. Say brook University, United States- California.

22. Maldonado, Michele, Lanette. (2001). **The effects of parenting stress and academic self concept on ability in a clinic referral sample**. University of North Texas, United States- Texas.

23. Matsumoto, D. (2009). **The Cambridge dictionary of psychology**, Cambridge university press: Cambridge.

24. Mcshane S. L. (2006). **Work related stress and stress management**. New York City. M. Graw- Hill Higher Education.

25. Reid, G. (2009). **Dyslexia A practitioner's handlboolh**, Willey-Blackwel, John Wiley& Sonsltd, Publication.

26. Robyn, M. (2000). The effect of cooperative learning on students with learning difficulties in the lower elementary school. **The Journal of special education**, 34(1), 19- 27.

27. Strickland, B. (2001). **The gale. encyclopedia of psychology**, Gale Group: Detroit, second, edition.

28. Tanmer, W.& Greanex, I. H. (2010). Defining dyslexia. **Journal of learning disabilities**, 43(3), 299-243.

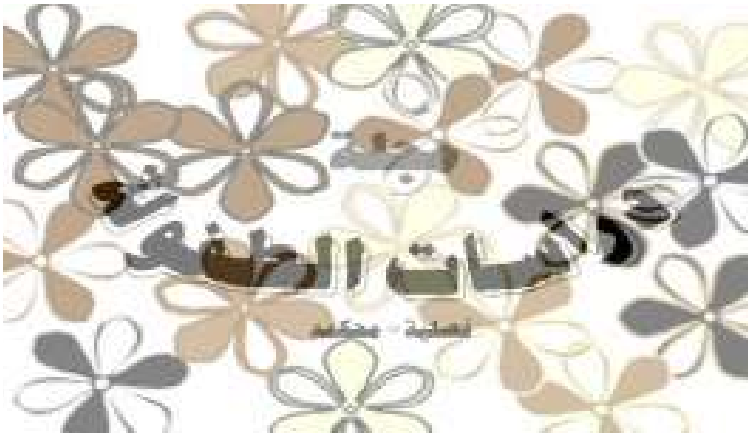

www.jpcs.shams.edu.eg
Email: childhood_journal@chi.asu.edu.eg
Egyptian Knowledge Bank: jsc.journals.ekb.eg